

التربية الدينية الإسلامية

الصف الثانى الثانوى

الترم الثانى

إعداد / أحمد فرج

القرآن الكريم

سورة الحجرات تلاوة وحفظ ومن (١ : ١٣) تلاوة وتفسير وحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

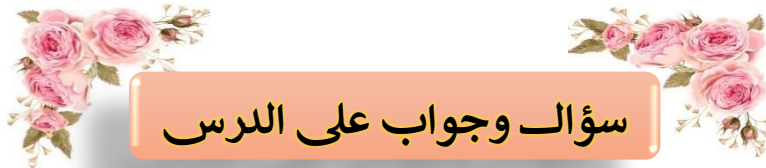
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ دِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَابَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَابَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِبْهُوا فَتُصَبِّحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضَلَا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةُ اللَّهِ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَكُم مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّقَبِ بِدِسِّ الْأَسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتَّبِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِن قَوْلُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَلَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَن أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمُ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَن هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَلَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿

المعنى	الكلمة
لا تقضوا أمراً دون الله ورسوله من شرائع دينكم	لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
لا ترفعوا اصواتكم عند مخاطبتكم الرسول ﷺ	لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
لا تخاطبوه كما يخاطب أحدكم غيره	ولا تجهروا له بالقول
يبطل ثواب أعمالكم	أن تحبط أعمالكم
يخفضون أصواتهم	يغضون أصواتهم
أخلص الله قلوبهم لتقواه وطاعته	امتحن الله قلوبهم للتقوى
حُجرات زوجاته ﷺ	الحجرات
خارج عن حدود الشرع	فاسق
أصابكم العنت و المشقة	لعنتم
حسّن الإيمان في قلوبكم	وزينه في قلوبكم
أعدت	بغت
ترجع	تفئ
اعدلوا في كل أموركم	وأقسطوا
العادلين	المقسطين
لا يهزأ ولا ينتقص	لا يسخر
ولا يعب بعضكم بعضا	ولا تلمزوا
لا يخاطب أحدكم غيره بألفاظ يكرهها	ولا تتنازوا بالألقاب
بئس الفعل فعلكم أن تتنازوا بالألقاب	بئس الاسم الفسوق
أبتعدوا	أجتنبوا
هو ظن السوء بأهل الخير	كثيرا من الظن
لا تتبعوا عورات الناس	لا تجسسوا
لا يذكر أحدكم غيره بألفاظ يكرهها	لا يغتب بعضكم بعضا
فقد كرهتموه فلا تفعلوه	فكرهتموه

* المعنى الإجمالى للسورة :

- سورة الحجرات مدنية ، نزلت بعد الهجرة عنيت بأمور العبادات و المعاملات .
- ترتيبها فى المصحف التاسعة و الأربعون ، وقد نزلت بعد سورة المجادلة .
- آياتها ثمانى عشر آية .
- وقد أشتملت آيات السورة على آداب و أوامر ونواهى ظاهرة وباطنة عامة و خاصة وقد بدأت بالأدب الرفيع الذى أدب الله ﷺ به المؤمنين فيما يعاملون به الرسول من التوقير و الاحترام و الإجلال و الإعظام .
- كما تؤكد الآيات على ضرورة التثبت من الأخبار المنقولة حتى لا نقع فى ذنب ، ثم تامرنا بالإصلاح بين الفئتين الباغية إحداهما على الأخرى لأن المؤمنين أخوة ، و الإصلاح بينهما واجب . كما أشارت الآيات إلى النهى عن السخرية من الآخرين ، وعن الظن و التجسس و الغيبة ؛ والله ﷻ قد خلق الناس جميعاً شعوباً و قبائل ليتعارفوا و التفاضل بينهم يكون عند الله بالتقوى . كما أنكرت الآيات على الأعراب ادعاءهم لأنفسهم الإيمان وهم ما زالوا مسلمين لم يتمكن الإيمان من قلوبهم .

الوحدة الأولى (الإسلام و المجتمع) الدرس الأول (الإيمان بالرسول عليهم السلام)



سؤال وجواب على الدرس

- لماذا خلق الله البشر و أرسل إليهم رسله ؟

خلق الله تعالى البشر ليعبدوه و أرسل إليهم رسله ليكونوا لهم نبراساً يضيء لهم الطريق و يبعدهم عن الضلال و الغواية .

- من هم الرسل ولماذا اصطفاهم الله ﷻ ؟

الرسل عليهم السلام : رجالاً أمناً صادقون و معصومون عن الخطأ اصطفاهم الله ﷻ لحمل رسالته و تبليغها لأقوامهم .

- ما أهم الأدلة النقلية و العقلية على إرسال الرسل ؟

أولاً الأدلة النقلية :

- ١- إخباره تعالى عن رسله وعن بعثتهم في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ .
- ٢- إخبار الرسول ﷺ عن نفسه وعن إخوانه من الأنبياء و المرسلين في قوله ﷺ: ﴿ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ ﴾ .
- في قوله ﷺ: ﴿ لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ ﴾ .

ثانياً الأدلة العقلية :

- ١- ربوبيته ورحمته تعالى ، تقضيان إرسال رسل إلى خلقه ليعرفوهم بربهم ويرشدوهم إلى ما فيه كمالهم الإنسانى .
- ٢- كونه تعالى خلق الخلق لعبادته إذ قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ وهذا يقتضى اصطفاء الرسل و إرسالهم ليعلموا العباد كيف يعبدون الله ﷻ ويطيعونه .
- ٣- كون الثواب و العقاب مرتبين على آثار الطاعة و المعصية ، وهذا أمر يقتضى إرسال الرسل وابتعاث الأنبياء لئلا يكون على الناس حجة على الله تعالى .

- من أولو العزم من الرسل؟ ولماذا أطلق عليهم ذلك ؟

- اولو العزم من الرسل هم الذين ورد ذكرهم فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ و أطلق عليهم ذلك لأنهم تحملوا إيذاء قومهم أكثر من غيرهم.

- ما مهمة الرسل ووظائفهم ؟

١. البلاغ المبين وهو تبليغ وحى الله إلى خلقه .
٢. الدعوة إلى الله بدعوة الناس إلى الأخذ بالدعوة و الاستجابة لها .
٣. التبشير و الإنذار : تفتن دائماً دعوة الرسل بالتبشير و الإنذار .
٤. إصلاح النفوس و توكيبتها : بعث الله رسله ليخرجوا الناس من الظلمات إلى النور .
٥. تقويم الفكر المنحرف و العقائد الزائفة بإعادة الناس إلى الفطرة السليمة .
٦. إقامة الحجة على الناس بالكتب المنزلة .
٧. سياسة الأمم بقيادتهم و تدبير أمورهم .

- ما الدليل على وحدة الرسالات السماوية؟

١. وحدة المصدر : فالرسالات السماوية من مصدر واحدٍ تلقاها الرسل الكرام من عند الله تعالى ، وكان دورهم فيها لا يتجاوز التبليغ .
٢. وحدة الغاية : فغاية الرسالات السماوية واحدة تتمثل في هداية الناس إلى الله تعالى وتعريفهم به ، وتعبدهم له .

- ما ثمرة الإيمان بالأنبياء و الرسل ؟

للإيمان بالرسل ثمرات جلييلة منها :

١. العلم برحمة الله ﷻ وعنايته بعباده .
٢. شكره تعالى على هذه النعمة الكبرى .
٣. محبة الرسل عليهم الصلاة و السلام وتعظيمهم و الثناء عليهم بما يليق بهم .

تدريبات و أنشطة الكتاب المدرسى**١. لماذا يجب علينا الإيمان بالرسل ؟**

لأنهم رجال أمناء صادقون و معصومون من الخطأ و الزلل و قد أصطفاهم الله ﷻ لحمل رسالته و تبليغها لأقوامهم ، و أرسلهم الله أيضاً حتى لا يكون للناس حجة على الله تعالى.

٢. اذكر دليلين نقليين على وجوب الإيمان بالرسل ، و نشرحهما ؟

- ١- إخباره تعالى عن رسله و عن بعثتهم
في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ .
- ٢- إخبار الرسول ﷺ عن نفسه و عن إخوانه من الأنبياء و المرسلين
في قوله ﷺ: ﴿ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ ﴾ .

٣. قال تعالى : ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ﴾

- ما معنى : البينات : الحجج و الأدلة القسط : العدل

- أشارت الآية إلى وظيفة من وظائف الرسل . وضحها ؟
حمل الرسالة و تبليغها إلى أقوامهم .

- من وظائف الرسل : إقامة الحجة على الناس . اكتب دليلاً نقلياً يؤيد ذلك ؟

قال تعالى : ﴿ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَ مُنذِرِينَ لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾

٤. من أولو العزم من الرسل ؟ ولماذا أطلق عليهم ذلك ؟

أولو العزم من الرسل هم :

محمد ﷺ ونوح و إبراهيم وموسى وعيسى (عليهم جميعاً الصلاة و السلام)
وقد أطلق عليهم ذلك
لأنهم تحملوا إيذاء قومهم أكثر من غيرهم .

٥. ما ثمرة الإيمان بالأنبياء و الرسل ؟

- العلم برحمة الله ﷻ وعنايته بعباده .
- شكره تعالى على هذه النعمة الكبرى .
- الفلاح فى الدنيا و النجاة فى الآخرة و الفوز برضوان الله تعالى .

٦. ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات الآتية مع التصويب :

- أولو العزم من الرسل هم : محمد ﷺ واسماعيل وإبراهيم ونوح وموسى وعيسى (x)
محمد ﷺ ونوح و إبراهيم وموسى وعيسى (عليهم جميعاً الصلاة و السلام)
- أرسل الله ﷻ الرسل لتخويف الناس من عقابه (x)
رسل الله ﷻ الرسل مبشرين المؤمنين بالجنة و منذرين العاصين بالنار
- أرسل الله الرسل كى لا يكون للناس على الله حجة يوم القيامة عندما يعذبهم (√)
- الرسل قادة الأمم يهدونها إلى الصراط المستقيم (√)

٧. فيم تتضح وحدة الرسالات السماوية ؟

تتضح وحدة الرسالات السماوية فى امرين رئيسيين هما :

- ١- وحدة المصدر : فالرسالات السماوية من مصدر واحد تلقاها الرسل الكرام من عند الله تعالى وكان دورهم فيها لا يتجاوز التبليغ .
- ٢- وحدة الغاية : فغاية الرسالات السماوية واحدة تتمثل فى هداية الناس إلى الله تعالى و تعريفهم به و تعبدهم له وحده .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد

الوحدة الأولى (الإسلام و المجتمع)

الدرس الثانى (قيم و آداب اجتماعية فى سورة الحجرات)



سؤال وجواب على الدرس



- ما أهم المعانى و الموضوعات التى اشتملت عليها سورة الحجرات؟

بدأت بالأدب الرفيع الذى يجب أن يتحلى به المؤمنون فى تعاملهم مع الرسول ﷺ و ألا يرفعوا أصواتهم ففوق صوت النبى ، كما أكدت ضرورة التثبث من الأخبار المنقولة و ضرورة الإصلاح بين المؤمنين ، و تحريم السخرية و الظن و التجسس .

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾
- لماذا خص الله تعالى المؤمنين بالنداء ؟

لأنهم هم أهل الأنتفاع بمثل هذا النداء و لأنهم أسرع الناس استجابة لله و لرسوله ﷺ و أن هؤلاء المؤمنين حريصون على إيمانهم .

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ۖ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾

- ما التوجيه الإلهى فى هذه الآية ؟ وما الدرس الذى تتعلمه منها ؟

أدب الله المؤمنين بألا يرفعوا أصواتهم وهم عند النبى ﷺ فوق صوته ، كما يحذرهم سبحانه ألا ينادوه بأسمه مجرداً (يا محمد) ولكن نداءه يكون يارسول الله ، فالنهي عن رفع الصوت عند النبى خشية أن يغضب من ذلك فيغضب الله لغضبه فيحبط الله عمل من أغضبه وهو لا يدري

- الدرس المستفاد : النهى عن رفع الصوت .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۗ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾

- من الذين يمتدحهم الله فى هذه الآية؟ وما جزاؤهم ؟

يمدح الله تعالى الذين يخفضون أصواتهم فى حضرة رسول الله ﷺ وعند مخاطبتهم له .

- جزاؤهم : غفر ذنوبهم و أجر كبير لا يعرف مقداره إلا الله تعالى .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

- فيمن نزلت هاتين الآيتان ؟

نزلت في وفد بنى تميم ، أتوا رسول الله ﷺ وقت الظهيرة وفيهم الأقرع بن حابس وعيينه بن حصن و نادوا النبي من وراء حجراته وقالوا : اخرج إلينا يا محمد ففكره النبي منهم فعل ذلك

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾

- ما الذى تؤكد عليه هذه الآية ؟ وما سبب نزولها ؟

تؤكد ضرورة التثبت من صحة الأخبار التى تصل إلينا .

- سبب النزول : أن رسول الله ﷺ بعث الوليد بن عقبة إلى بنى المصطلق ليأخذ منهم الصدقات و أنهم لما آتاهم الخبر فرحوا وخرجوا ليلتقوا مبعوث رسول الله ﷺ فرجع الوليد ظناً منه أنهم يريدون قتله ، فقال يا رسول الله إن بنى المصطلق قد منعوا الصدقة . فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً فبينما هو يحدث نفسه أن يغزوهم إذ أتاه الوفد فقالوا : يا رسول الله إنا حدثنا أن رسولك رجع من نصف الطريق وإنا نعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله . فأنزل الله الآية .

- ماذا يجب أن يحدث عند أقتتال طائفتين من المؤمنين ؟

يجب التدخل بالإصلاح عن طريق بذل النصح و إزالة أسباب الخلاف ، و إن أعتدت إحدى الطائفتين على الطائفة الأخرى فيجب مقاتلة الفئة الباغية حتى ترجع إلى حكم الله تعالى وتقبل الصلح فإن رجعت الفئة الباغية إلى رشدها و إلى الحق فيجب الإصلاح بين الطائفتين بالعدل .

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

- ما العلاقة التى تربط بين المؤمنين كما تفهم من الآية ؟ وماذا تقتضى ؟

المؤمنون إخوة فى الدين و العقيدة فهم يجمعهم أصل واحد وهو الإيمان كما يجمع الإخوة أصل واحد وهو النسب ، و الأخوة فى الدين تدعوكم إلى التعاطف و التصالح و إلى تقوية الله و خشيته .

- ماذا يجب أن يحدث عند زيارة قبر الرسول ﷺ ؟ ولماذا ؟

عدم رفع الصوت عند قبره ؛ لأنه كان يكره الصوت العالى فى حياته ﷺ .

- ماذا تعلمنا من هذا الدرس ؟

- ١- أدب الحوار و النقاش .
- ٢- أدب قواعد الإصلاح بين المتخاصمين .
- ٣- ضرورة التثبت من الأخبار المنقولة .
- ٤- النهى عن السخرية من الآخرين .

تدريبات و أنشطة الكتاب المدرسى

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾

- ما معنى كل من (تجهروا - تحبط) ؟
تجهروا : تخاطبوه تحبط : يبطل

- لماذا خص الله تعالى المؤمنين بالنداء؟
لأنهم هم أهل الأنتفاع بمثل هذا النداء و لأنهم أسرع الناس استجابة لله و لرسوله ﷺ و أن هؤلاء المؤمنين حريصون على إيمانهم .

- ما التوجه الإلهى فى هذه الآية ؟ وما الدرس الذى تتعلمه منها ؟

أدب الله المؤمنين بالألا يرفعوا أصواتهم وهم عند النبي ﷺ فوق صوته ، كما يحذرهم سبحانه ألا ينادوه بأسمه مجرداً (يا محمد) ولكن نداءه يكون يارسول الله ، فالنهي عن رفع الصوت عند النبي خشية أن يغضب من ذلك فيغضب الله لغضبه فيحبط الله عمل من أغضبه وهو لا يدري

- الدرس المستفاد : النهى عن رفع الصوت .

- ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات الأتية :

- | | |
|--------------------|--|
| (x) مدنية | - سورة الحجرات مكية |
| (√) | - لا يجوز رفع الصوت عند قبر الرسول |
| (x) الوليد بن عقبة | - نزلت الآية السادسة من السورة فى الحَكَمِ بن هشام |
| (√) | - عنيت سورة الحجرات بأمور العبادات و المعاملات |
| (√) | - يجب التأكد من الأخبار المنقولة |
| (x) | - السخرية مطلوبة فى بعض الأوقات |
| (√) | - معيار التفاضل بين الناس التقوى |

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾

- ما المقصود بقوله ﴿ لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ؟
لا تقضوا امراً دون الله ورسوله من شرائع دينكم.

- من الآداب التي تضمنتها الآيتان :
عدم رفع أصواتهم فوق صوت النبي ﷺ
وعدم مناداته بأسمه مجرداً كما ينادى بعضهم بعضاً .

- ما جزاء من يرفع صوته فوق صوت النبي ﷺ ؟

جزاء من يرفع صوته فوق صوت النبي ﷺ أن يغضب النبي ﷺ ، فيغضب الله تعالى لغضبه فيحبط الله تعالى عمل من أغضبه وهو لا يدري .

- أشتملت السورة على بعض آداب الحوار ؟

- ١- الأدب مع الله ﷻ وطاعته .
- ٢ - الأدب مع رسول الله ﷺ و ألا يرفعوا أصواتهم فوق صوته .
- ٣- ضرورة التثبت من الأخبار المنقولة .
- ٤- ضرورة الإصلاح بين المسلمين وتحريم السخرية و الظن و التجسس .

- ما موقف الإسلام من نشر الشائعات ؟

نهانا الإسلام عن ان نأخذ بالشائعات لأنها كذب وتهدم المجتمع وعلينا التثبت من كل أمر .

- تحذر السورة من السخرية من الآخرين وضح ذلك ؟

عسى أن يكون المستهزأ به خيراً عند الله تعالى من المستهزئ ؛ إذ إن أقدار الناس عند الله ليست على حسب المظاهر و الأحساب و إنما بحسب قوة الإيمان و حسن العمل .

- أكمل مكان النقط :

(أ) سورة الحجرات نزلت بعد الهجرة

(ب) معنى فاسق : خارج عن حدود الشرع



الوحدة الأولى (الإسلام و المجتمع)

الدرس الثالث (أدب الحوار مع الآخر)



سؤال وجواب على الدرس



* لماذا يقص الله القصص في القرآن الكريم ؟

لتكون عبراً عامة وعظات ، كما أنها قصص واقعية ؛ لأنها من كلام الله تعالى وليست من رواية الخلق .

قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴾

- ما المقصود بالكتاب ؟
القرآن الكريم .

- بم علل إبراهيم لأبيه بطلان عبادته للأصنام ؟

لأنها لا تسمع ولا تبصر ولا تقدر على جلب النفع أو دفع أذى .

- ماذا نتعلم من قوله تعالى : ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ؟

نتعلم من قوله (يا أبت) : أدب الحوار الذى أتبعه إبراهيم في خطابه لأبيه و أن طريق الوعظ و الدعوة يتطلب الرفق و اللين و الحكمة و ذلك لاستمالة قلوب المدعويين .

* ماذا نتعلم من حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه ؟

- أدب الحوار الذى اتبعه إبراهيم في خطابه لأبيه .

- طريق الوعظ إلى الله تعالى يتطلب الرفق و اللين و الحكمة لاستمالة قلوب المدعويين

* الثبات على الحق صفة الأنبياء و الصالحين وضح ذلك من موقف إبراهيم مع قومه ؟

فعندما ألقى قوم إبراهيم به في النار ثبت على رأيه وعل الحق متوكلاً على الله و انه لم يخف من شدة النار عند سؤال جبريل له بشئ يريده .

* كيف أفحم إبراهيم عليه السلام النمرود ؟

عندما سأله سؤالاً لم يستطع أن يجيب عنه وهو قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ .

* أثبتت هاجر أن المرأة الصالحة تطيع زوجها وتعينه على أمر ربه . وضح ذلك ؟

عندما تركها سيدنا إبراهيم عليه السلام في الصحراء موضع البيت الحرام لم تخف و سألته في ادبٍ : الله أمرك بهذا ؟ فأجابها : نعم ، فتقبلت امر الله و أطاعت زوجها .

- ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات الآتية :

- (√) - أرسل الله رسله لهداية الخلق
- (x) - استجاب والد سيدنا إبراهيم له
- (x) - الرفق و اللين ما كان في شئ إلا شأنه
- (√) - امتدت دعوة إبراهيم إلى جميع قومه

- أكمل مكان النقط :

(أ) دعا إبراهيم عليه السلام أباه لترك عبادة الأصنام .

(ب) وعد إبراهيم أباه بـ الأستغفار .

(ج) برهن سيدنا إبراهيم لقومه على بطلان ما يعبدونه .

صفة إبراهيم عليه السلام

تشابه النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع إبراهيم عليه السلام في الخلق و الخلق

فقد قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم : ﴿ عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ فَإِذَا مُوسَى صَرَبٌ مِّنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِّنَ رِّجَالِ شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ مَن رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عَرُودٌ بَنُ مَسْعُودٍ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَن رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبِكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ ﴾

معناها	الكلمة
نوع	<u>ضرب</u>
(شنوءة) قبيلة كانت أقصى جنوب الجزيرة العربية وهم غلاظ شداد طوال القامة	<u>رجال شنوءة</u>
أى النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	<u>صاحبكم</u>
يقصد	<u>يعنى</u>

وفي هذا الحديث : ما يبرز لنا الصفات الخلقية و الخلقية التي أتصف بها إبراهيم عليه السلام فالنبي صلى الله عليه وسلم يشبهه كثيراً في كمال الخلق وحسن الصورة وشرف النسب .



الوحدة الثانية (عدك ورحمه) الدرس الأول (الإيمان باليوم الآخر)



سؤال وجواب على الدرس



* ما المقصود باليوم الآخر ؟

هو يوم القيامة وما فيه من بعث واثواب وعقاب .

* عرف كلاً مما يأتي : (الإيمان بالبعث - فتنة القبر - الحشر - البعث) ؟

- الإيمان بالبعث :

هو الأساس القوى الذى يحقق خلافة الإنسان فى الأرض و المحقق لأمن البشرية .

- فتنة القبر :

هى سؤال الميت بعد دفنه عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله المؤمنين بالقول الثابت فيقول المؤمن : ربى الله ودينى الإسلام ونبى محمد ﷺ . ويضل الله الظالمين فيقول الكافر : لا أدرى ؛ ويقول المنافق أو المرتاب : لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته .

- الحشر :

أن يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة من أجل الحساب .

- البعث :

هو إحياء الله الموتى من قبورهم بعد جمع أجزائهم ليلقى كل منهم جزاءه الذى قدر له من نعيم أو عذاب .

* ما أثر الإيمان باليوم الآخر على سلوك المسلم؟

- ١- الرغبة فى فعل الطاعة و الحرص عليها .
- ٢- الخوف من فعل المعصية .
- ٣- تفضيل الآخرة على الدنيا .
- ٤- تربية الشعور بالمسئولية .
- ٥- تحقيق الأخلاق الفاضلة فى حياتنا .

* اذكر دليلاً نقلياً من القرآن الكريم على الإيمان باليوم الآخر ؟

قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ .

* اذكر دليلاً نقلياً من الحديث الشريف على الإيمان باليوم الآخر ؟

لما قال جبريل عليه السلام : أخبرني عن الإيمان . فقال ﷺ : ﴿ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَسَرِّهِ ﴾ .

* ما الشفاعة ؟ وممن تقبل الشفاعة يوم القيامة ؟

الشفاعة : سؤال الخير للغير . تقبلُ من الأنبياء و العلماء العاملين و الشهداء و الصالحين .

* ما أنواع الشفاعة ؟

- ١- شفاعته ﷺ في فصل القضاء ؛ لإراحة الخلق جميعاً مسلمهم وكافرهم من هول الوقوف ومشقته .
- ٢- شفاعته في إدخال فريق الجنة بغير حساب وهي مختصة به ﷺ أيضاً .
- ٣- الشفاعة في زيادة الدرجات .

قال النبي ﷺ : يقول الله تعالى :

﴿ أعددتُ لعبادي الصالحينَ ما لا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ ﴾

* من الذين يدخلون الجنة؟
الصالحون .

* ماذا أعدَّ الله تعالى للمؤمنين الصالحين في الآخرة ؟
ما لا عينٌ رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشرٍ .

* لماذا أعدَّ الله تعالى النار؟
ليعذب الكافرين و العصاة فيها .

- ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات الآتية :

- (x) الإيمان باليوم الآخر ركن من رُكان الإسلام
- (√) اليوم الآخر هو الوقت الذى يحكم فيه الخالق سبحانه بين عباده
- (x) من الأدلة العقلية على الإيمان باليوم الآخر قوله تعالى : ﴿ وبالآخرة هم يوقنون ﴾
- (√) الإيمان باليوم الآخر ركن من رُكان الإيمان
- (√) أمرنا الله أن نعمر حياتنا بالإخلاص
- (x) الحياة الآخرة هى دار العمل و التكليف
- (x) الإيمان باليوم الآخر يجعل حياتنا تعيسة
- (√) الحشر هو الجمع من أجل الحساب



الوحدة الثانية (عدك ورحمه)

الدرس الثانى (الرسول ﷺ وأسس بناء المجتمع الجديد فى المدينة)



سؤال وجواب على الدرس



* ماذا تعنى هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة ؟

تعنى نشأة أول دار للإسلام على وجه الأرض ، وكان ذلك إيذاناً بظهور الدولة الإسلامية المدنية بتخطيط مُنشئها الأول محمد رسول الله ﷺ وإشرافه .

* ما أسس بناء الدولة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟

- ١- بناء المسجد النبوى .
- ٢- المؤاخاة بين المسلمين عامة و المهاجرين و الأنصار خاصة .
- ٣- كتابة وثيقة (دستور) حددت نظام حياة المسلمين فيما بينهم و أوضحت علاقتهم مع غيرهم بصورة عامة ، و اليهود على وجه التحديد .

* علل :

(أ) بناء الرسول ﷺ للمسجد كان من أول الأعمال و أجلها ؟

لتظهر فيه شعائر الإسلام التى طالما حوربت فى مكة ، و لتقام فيه الصلوات التى تربط المرء برب العالمين وتنقى القلب من أدران الأرض ودساس الحياة الدنيا .

(ب) آخى الرسول بين المهاجرين و الأنصار ، و أصلح بين قبيلتى الأوس و الخزرج ؟

لتذوب العصبيات وتسقط فوارق النسب و اللون ، فلا يتقدم أحدٌ أو يتأخر إلا بعمله وتقواه .

* ضرب الأنصار أروع مثل فى التاريخ على عظمة الإسلام و إنسانية الإنسان وضح ذلك ، مع ذكر مثال لما قام به الأنصار مع إخوانهم المهاجرين ؟

لم يكن ما أقامه الرسول ﷺ بين أصحابه من مبدأ التآخى مجرد شعار و إنما كان حقيقة تتصل بواقع الحياة و بكل أوجه العلاقات القائمة بين الأنصار و المهاجرين ويكفيها دليلاً على ذلك ما قام به سعد بن الربيع الأنصارى الذى آخى الرسول ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ، إذ عرض على عبد الرحمن أن يشاركه فى بيته و أهله و ماله فى قسمة متساوية ، ولكن عبد الرحمن شكره وطلب منه أن يدلّه على السوق ، فتاجر عبد الرحمن حتى صار من أغنياء المدينة .

وهذا يدلنا على ما كان عليه الأنصار من الحفاوة البالغة بإخوانهم المهاجرين ومن التضحية و الإثار و الود.

* ماذا يحدث إذا :

- طبقت جميع الأمم المتناحرة وثيقة المدينة ؟

انتشر بينها السلم و الأمن ونهضت وتقدمت .

قال تعالى : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .

- اشتملت الآية على مبادئ تنظيم الحياة الاجتماعية و الروحية بين المؤمنين ، بين كيف اتفقت وثيقة المدينة مع هذه الآية .

اتفقت وثيقة المدينة مع هذه الآية الكريمة السابقة فى أن الوثيقة حددت ونظمت الحياة الاجتماعية و الروحية بين المؤمنين وجعلتهم كلهم إخواناً يأمرُونَ بالمعروف و ينهون عن المنكر ويؤدون الصلاة و يعطون الزكاة و يطيعون الله ورسوله ويتعاونون معاً و يشركون بعضهم بعضاً فى الأحرار و الأفراح و بذلك تحقق لمجتمع المدينة التقدم و السرور .

- ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات الآتية :

- (√) هجرة النبي ﷺ تعنى نشأة أول دار للإسلام على وجه الأرض
- (x) أول عمل قام به النبي ﷺ فى المدينة إقامة منزل له
- (√) أمر النبي ﷺ ببناء مسجد فى المكان الذى بوكت فيه الناقة
- (x) لم يشارك النبي ﷺ فى بناء المسجد
- (√) المسجد أول ركيزة من ركائز بناء المجتمع الإسلامى

- أكمل :

- المسجد مصدر التوجيه الروحى و المادى .
- آخى النبي ﷺ بين المهاجرين و الأنصار .
- معنى الإخاء أن تذوب العصبيات .
- لا تنهض أى دولة إلا على أساس من وحدة شعبها .
- تعنى هجرة الرسول ﷺ أول دار للإسلام على وجه الأرض .
- من لشرف على بناء الدولة الإسلامية الرسول ﷺ .



الوحدة الثانية (عدك ورحمه) الدرس الثالث (الشيخ عبد الحلیم محمود)



سؤال وجواب على الدرس



- * ولد الشيخ عبد الحلیم محمود فى مركز يلبیس بمحافظة الشرقية فى سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م
- * ينتمى نسب والديه إلى رسول الله ﷺ .
- * قضى الشيخ طفولته فى حفظ القرآن الكريم ، وتمنى والده أن يراه مدرساً بالأزهر .
- * عين الأمام عبد الحلیم محمود شيخاً للأزهر فى سنة ١٩٧٣ م ، وترك لنا ثروة علمية هائلة تزيد على ستين كتاباً ، منها : الإسلام و الإيمان ، و الإسلام و العقل .

* ما بصمات الشيخ عبد الحلیم محمود حينما تولى وزارة الأوقاف؟

- ضم إلى الأوقاف ١٥٠٠ مسجد أهلى .
- أنشأ ألفى حلقة لتحفيظ القرآن الكريم .
- أنشأ ألف فصل دراسى لتقوية طلاب المدارس .
- أنشأ فى كل مسجد مكتبة إسلامية .

* كيف قضى الشيخ طفولته ؟ وماذا تمنى والده؟

قضى الشيخ طفولته فى حفظ القرآن الكريم ، وتمنى والده أن يراه مدرساً بالأزهر .

* **وضح الدور الذى لعبه الشيخ عبد الحلیم محمود فى خدمة الإسلام و المسلمين عقب تعيينه شيخاً للأزهر**
توسع فى إنشاء المعاهد الأزهرية و تصدى لقانون كان يحد من صلاحيات شيخ الأزهر و يقيدده ، فستجابت الدولة لمطالبه مما أعاد للأزهر هيئته و مجده .

* ما أهم المناصب التى تقلدها الشيخ عبد الحلیم محمود ؟

- ١- عين مدرساً لعلم النفس بكلية اللغة العربية .
- ٢- نقل أستاذاً للفلسفة بكلية أصول الدين عام ١٩٥١ م ، ثم عين عميداً لكلية عام ١٩٦٤ م .
- ٣- عين أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية عام ١٩٦٩ م .
- ٤- عين وكيلاً للأزهر عام ١٩٧٠ م .
- ٥- تولى وزارة الأوقاف وشئون الأزهر عام ١٩٧١ م .
- ٦- فى عام ١٩٧٣ م صدر قرار جمهورى بتعيين الشيخ عبد الحلیم محمود شيخاً للأزهر .

*** علل :**

(أ) لم يلتحق الإمام بالأزهر عقب حفظه لكتاب الله تعالى ؟

لم يلتحق الإمام بالأزهر عقب حفظه لكتاب الله تعالى لصغر سنه .

(ب) كان تعيين الإمام أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية خدمة للإسلام و الأزهر؟

- بدأ بتكوين الجهاز الفنى و الأدارى للمجمع وتجهيزه من خيار رجال الأزهر و إمداده بمكتبة علمية ضخمة
- عمل على توفير الكفايات العلمية التى تتلاءم ورسالة المجمع العالمية ، وفى عهده تم عقد مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية وتوالى إنعقاده بانتظام .
- شكل لجنة لصياغة الشريعة الإسلامية فى صورة قوانين مدنية حتى يتسنى تطبيقها .
- أقنع المسئولين بتخصيص قطعة أرض فسيحة بمدينة نصر لتضم المجمع و أجهزته العلمية و الإدارية .

- **ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات الآتية :**

- (√) ولد الشيخ عبد الحلیم محمود فى الثانى من جمادى الأول ١٣٢٨ هـ
- (x) حفظ الشيخ عبد الحلیم محمود القرآن فى سن العشرين
- (x) التحق الشيخ عبد الحلیم محمود بالأزهر الشريف عام ١٩٣٢ م
- (x) حصل الشيخ عبد الحلیم محمود على العالمية عام ١٩٢٣ م
- (√) تولى الشيخ عبد الحلیم محمود مشيخة الأزهر عام ١٩٧٣ م

- **أكمل :**

- ولد الشيخ عبد الحلیم محمود بمحافظة الشرقية .
- حفظ القرآن فى سن مبكرة .
- التحق الشيخ عبد الحلیم محمود بكلية أصول الدين .
- توفى الشيخ عبد الحلیم محمود فى عام ١٩٧٨ م .
- حصل على الدكتوراه علم ١٩٤٠ م وكانت فى التصوف الإسلامى ونالها بتقدير أمتياز

*** على يد من تتلمذ الشيخ؟**

الشيخ محمود شلتوت - الشيخ سليمان نوار - الدكتور محمد عبد الله دراز - الشيخ الزنكلونى -



الوحدة الثالثة (الإسلام و قبول الآخر)

الدرس الأول (الإيمان بالقضاء و القدر)



سؤال وجواب على الدرس

* **وضح المقصود بالقضاء و القدر ؟**

القدر : هو التحديد و الترتيب و العلم الأزلى السابق بما تكون عليه الأشياء .
القضاء : هو خلق الله سبحانه و إيجاده للأشياء على وجه الإحكام و الإتقان .

* **المسلم يؤمن بقضاء الله وقدره ، أذكر من القرآن و السنة ما يؤكد ذلك (الأدلة النقلية) ؟**

القرآن :

قال تعالى : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ .
قال تعالى : ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

السنة :

قال النبي ﷺ : ﴿ أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب فقال: يارب وما أكتب؟ قال: اكتب القدر ما هو كائن من ذلك إلى قيام الساعة ﴾

قوله ﷺ لعبد الله بن عباس : ﴿ يا غلام إني أعلمك كلمات ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف ﴾

* **بم ترد في الأدلة العقلية على من ينكر الإيمان بالقضاء و القدر ؟**

أرد بأن العلم الحديث أثبت أن لهذا الكون نظاماً محدداً يسير وفق قوانين لا مجال فيها للصدفة ، مما يعنى أن له رباً مدبراً قدر كل شئ زلاً و حدد له وقتاً معلوماً .

* **ما ثمرات الإيمان بالقضاء و القدر ؟**

طمأنينة النفس وسكينة القلب وعزة المسلم وكرامته تحرير العقل من الخرافات و الشجاعة و الإقدام

* **حدد المقصود بكل من : التوكل - التواكل ؟**

التوكل : الاعتماد على الله مع الأخذ بالأسباب .
التواكل : ترك الأسباب بزعم الاعتماد على الله .

* هل يتعارض الإيمان بالقضاء و القدر مع حرية الاختيار ؟ وضح ما تقول

الله ﷻ بين طريق الحق وطريق الضلال ، ومح الإنسان الحرية للاختيار بينهما دون أن يجبره على أحد الطريقين ، فالنبي ﷺ وهو الحريص على هداية قومه لا يملك أن يكره الناس على الإيمان .

و الشيطان وهو الحريص هلى إغوائهم لا يملك أن يجبرهم على الكفر و الفساد ، فالإنسان حر فى الإيمان أو الكفر ، حر فى فعل الخير وفعل الشر ولهذا صحت محاسبته على أفعاله و مجازاته عليها .

قال رسول الله ﷺ : ﴿ لو أنكم تتوكلون على الله حقّ توكله ؛ لرزقكم كما يرزق الطير : تغدوا خماصاً وتروح بطاناً ﴾

* معنى : (تغدو) ومضاد (خماصاً) ؟

معنى تغدوا : الخروج وقت الغدو ما بين الفجر و طلوع الشمس .
مضاد خماصاً : جياًعاً فارغة البطون .

* ما قيمة استخدام النبي ﷺ للحرف (لو) فى بداية الحديث ؟

لو حَقَّقْتُمْ معنى التَّوَكَّلِ على الله، واعْتَمَدْتُمْ عليه بِصِدْقٍ، وَأَخَذْتُمْ بما تَيْسَّرَ لكم مِنْ أسباب، وَعَلِمْتُمْ أَنَّ اللهَ بِيَدِهِ العَطَاءُ والمنع، وَأَنَّ تَكْسِبَكُمْ وَسَعِيَّكُمْ مِنْ أسبابِ الله، وَلَيْسَتْ قُوَّتُكُمْ هي الرِّزْقَةُ لكم، "لَرَزَقْتُمْ"، أي: لَرَزَقَكُمْ اللهُ وَيَسَّرَ لكم الأسباب.

* أكمل: يرشدنا الحديث إلى التوكل على الله يكون مع السعى .

- ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات الآتية :

- (x) الإيمان بالقدر هو الركن الثانى من رُكان الإيمان
- (x) التوكل يتعارض مع الأخذ بالأسباب
- (√) الله علم وكتب مقادير الخلائق قبل خلقهم
- (√) للكون نظام محدد تحكمه قوانين ثابتة

- أكمل :

- للإيمان بالقدر درجتان هما ١- الإيمان بعلم الله تعالى ما الخلق عاملون بعلمه القديم ،

٢- مشيئة الله النافذة و قدرته الشاملة .

- الإيمان بالقدر يحرر العقل من الخرافات و الأباطيل .



الوحدة الثالثة (الإسلام و قبول الآخر)

الدرس الثانى (من مبادئ الحكم فى الإسلام)



سؤال وجواب على الدرس



* ما مبادئ الإسلام فى الحكم التى وردت فى الدرس ؟

المساواة و العدل و الشورى .

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

فى ضوء فهمةك للآية الكريمة أجب :

* ما مقياس التفاضل فى الإسلام ؟

التقوى و العمل الصالح .

* ما الحقيقة التى ترتكز عليها المساواة فى الإسلام ؟

وحدة الإنسانية .

* ماذا يحدث إذا؟

١- أحسن الإنسان بالعدل

إذا أحسن الإنسان بالعدل بذل كل وسعه فى خدمة المجتمع .

٢- انتشر العدل فى المجتمع

إذا انتشر العدل فى المجتمع أصبح المجتمع يتمتع بالاستقرار و التقدم .

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۗ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾

* **وضح ما ترشد إليه الآيتان السابقتان ، و أثر ذلك على الفرد و المجتمع .**

المسلمون مأمورون بالحكم بالعدل بين الناس ، المؤمن منهم و الكافر و العربى و الأعجمى حتى مع الأعداء الذين يحملون لنا و نحمل لهم من الشنان (الحقد) و البغض ما تعجز بحمله القلوب . فالقراية قد تضعف الإنسان حين يقف موقف الشاهد او القاضى فلا يعدل فى قوله أو حكمه و من هنا ينبه القرآن إلى هذا مؤكدا دعوته إلى قول كلمه الحق و العدل و مراقبة الله و حده فهو أقرب للمرء من حبل الوريد .

*** كيف يتحقق العدل فى المجتمع ؟**

يتحقق بإعطاء كل ذى حق حقه .

*** للعدل صورتان أشرح مع ذكر أمثلة توضح الفرق بينهما ؟**

صورة سلبية : بمنع الظلم و إزالته عن المظلوم ، اى بمنع إنتهاك حقوق الإنسان المتعلقة بأنفسهم و أعرافهم و أموالهم و إزاله أثار التعدى الذى يقع عليهم و إعادة حقوقهم إليهم و معاقبة المعتدى عليها فيما يستوجب العقوبة .

صورة إيجابية : و تتعلق بالدوله و قيامها بحق أفراد الشعب فى كفالة حرياتهم و حياتهم المعيشية حتى لا يكون فيهم عاجز متروك ولا ضعيف مهمل ولا فقير بائس ولا خائف مهدد

- علل : الشورى واجبة فى الإسلام ؟

لأنها وردت فى الذكر بين واجبين هما الصلاة و الزكاة ، فكان حكم الشورى حكمهما من حيث الوجوب و الإلزام .

- ضع علامة (✓) أو علامة (x) أمام العبارات الآتية :

- سبقت الأنظمة العالمية الإسلام فى وضع أسس الحكم العادل (x)
- المفاضلة فى الإسلام باللون و الجنس و اللغة (x)
- العدل نتيجة حتمية للمساواة (✓)

- أكمل :

- من مبادئ الحكم فى الإسلام الإسلام و العدل و الشورى .
- مقياس التفاضل فى الإسلام هو التقوى .



الوحدة الثالثة (الإسلام و قبول الآخر)

الدرس الثالث (قضايا معاصرة)

(تجديد الخطاب الدينى - حوار الأديان - التعاون الدولى و العولمة - التسامح مع الآخر)



سؤال وجواب على الدرس



* ما المقصود بتجديد الخطاب الدينى؟

هو تطوير لغته ومضمونه و المطالبة بأخذ كل ما هو جديد لمواكبة الواقع المعاصر و التغيرات الحادثة و المستجدات .

* تجديد الخطاب الدينى له دواعٍ ملحة في ظل التقدم أذكر بعض من هذه الدواعى؟

- من دواعيه : ١- مستجدات الواقع ومتطلباته ، وتحدياته .
 ٢- تقديم حلول لقضايا الأمة وهموم الأفراد .
 ٣- تعزيز القيم الإنسانية التى تسهم في تنمية المجتمعات .

* مم يتكون الخطاب الدينى؟

- ١ - الرسالة من حيث محتواها ومضمونها و لغتها .
- ٢ - المرسل و هو الفرد المسئول عن توصيل مضمون الخطاب الدينى .
- ٣ - المستقبل وهو الجمهور الذى توجه إليه الرسالة ليستفيد منها في حياته .
- ٤ - وسائل الأتصال اللازمة و المناسبة وتشمل وسائل الأعلام .
- ٥ - التقويم و المتابعة المستمرة سواء على مستوى الأفراد أو الفرد الداعية .

* ما الأصل الشرعى في الحوار بين الأديان؟

الدعوة إلى الله و بيان الحق ورد الباطل بالأدلة الصحيحة .

* ما دواعى التعاون الدولى في العصر الحديث؟

من دواعيه : تعزيز حقوق الإنسان ، وتقليل الخلافات بين الدول .

قال رسول الله ﷺ : ﴿ أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بَغَيْرِ طَيِّبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾

ما المقصود بـ (معاهد)؟ وكيف ينتقص من حقه؟

معاهد : ذمياً أو مستأمناً .

ينتقص من حقه أى يتم ظلمه بانتقاص حقه .

*** ما الذى يرشد إليه الحديث ؟**

يحذر النبي ﷺ من ظلم المعاهدين بانتقاصهم حقوقهم أو تكليفهم فوق طاقتهم أو أخذ شيئاً منهم رغماً عنهم ، فالإسلام دين سماحة و عدل ، ولا فرق في ذلك بين المسلم و غير المسلم ، وقد أظهر النبي ﷺ و خلفاؤه و قادة المسلمين سماحة فيما عقدوا من صلح مع أهل البلاد التى فتحوها.

*** أذكر ثلاثة من سمات الخطاب الدينى ؟**

- ١ - يربطُ نصوص و مبادئ العقيدة الدينية بواقع الحياة المعاصرة ، بأسلوب متجدد دائماً .
- ٢ - يكون شاملاً و متكاملأً منفتحاً يعزز الحوار بين الثقافات العالمية مع عدم مخالفته للدين و العقيدة
- ٣ - يبعث على التفاؤل و الأمل في نفوس الأفراد لا على التشاؤم و اليأس .
- ٤ - يشجع على الفكر و الإبداع لا على الجمود و الأنغلاق .
- ٥ - يحافظ على هوية الأفراد الدينية و الثقافية و يعزز من أُنتماء الأفراد للأوطان .

- ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات الآتية :

- (x) - التجديد في الخطاب الدينى يشمل ثوابت الدين و أصول العقيدة
- (√) - مستجدات الواقع تفرض علينا تجديد الخطاب الدينى
- (x) - الأصل الشرعى في حوار الأديان يختلف عن الدعوة إلى الله
- (x) - فرق الإسلام بين المسلم و غير المسلم في المعاملات العامة

- أكمل :

- مكونات الخطاب الدينى الرسالة - المرسل - المستقبل - وسائل الأتصال اللازمة - التقويم و المتابعة.
- من سمات الخطاب الدينى المتجدد ربط نصوص العقيدة بواقع الحياة - شموله و تكامله .







* **الإسلام دين الطهر و العفاف . وضح ذلك بدليل ؟**
 طهر المجتمع من الرذائل التي كانت شائعة في الجاهلية ، ودعا إلى العفة و الأخلاق الكريمة ،
 وحرّم الاعتداء على الدم و العرض و المال .
 قال النبي ﷺ : ﴿ كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ﴾ .

* **كيف صان الإسلام الأعراض؟**
 كفل الإسلام حماية الأعراض ، فنظم العلاقات الشرعية بالزواج ، حتى لا تشيع الفاحشة
 بين الناس ، وحتى لا يصير المجتمع مثل حظائر الحيوان ، ونهى عن الخوض في أعراض
 الناس ، بالفعل و القول .

* **حرم الله الزنا . علل مبيناً أضراره على الفرد و المجتمع؟**
 حرم الله الزنا ؛ لأنه من أكبر الكبائر .
 قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾
 فهو إعتداء على الشرف و يؤدي إلى اختلاط الأنساب و إضاعة الحقوق و الأمراض كالإيدز ،
 وفساد المجتمع بانتشار الرذائل ، و التهرب من مسئوليات الزواج و العزوف عنه .

* **ما عقوبة الزانى فى الإسلام ؟ وكيف يقام الحد ؟**
 عقاب الزانى المحصن (القتل رجماً بالحجارة) ، و عقاب البكر (مائة جلدة) و يقام هذا الحد على
 مرأى و مسمع من الناس ليكون فى ذلك ردع و عبرة .

* **لقاذف الأعراض عقوبتان فى الإسلام . وضح ذلك مبيناً الهدف منهما؟**
 العقوبة الأولى مادية و هى الجلد و الثانية معنوية و هى إسقاط شهادته و الهدف من ذلك حماية
 أعراض الناس من التهم الباطلة حفظاً لكرامة الإنسان .

* **علل : حرم الإسلام السخرية و اللمز و الغيبة و النميمة و التجسس؟**
 لأن فى ذلك إهانة لكرامة الإنسان ، و تمزيقاً للروابط و إفساد المجتمع .

* (ولما كان الزنا و الأعتداء على الأعراض له خطورته و له نتائج السيئة التى تودى بالأفراد و الأسر و تهدم كيان البيوت و تقوض دعائم الحياة ؛ شرع الإسلام عقوبة قاسية لتكون أكبر رادع و مانع من الوقوع فى هذه الجريمة)

- معنى (تودى) ، (تقوض) و المقصود ب (دعائم) ؟

تودى : تهلك تقويض : تهدم المقصود ب(دعائم) : أسس و أعمدة

- ما البديل الشرعى لهذا العمل الدنى ؟ الزواج

- أكمل :

- الزنا يصيب الإنسان بالأمراض مثل الأيدز .
- الزنا آفة إجتماعية خطيرة ؛ لأنه يحارب العفة و الفضيلة و الحياة الزوجية السليمة .
- من الذنوب التى تمثل اعتداءً صارخاً على حرمان الناس و أعراضهم السخرية و اللمز ، و الغيبة و النميمة و التجسس .

- ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات الآتية :

- (√) - يصبون الشباب نفسه من الزنا بالصوم و الرياضة و العبادة
- (x) - رجم الزانى المحصن عقوبة قاسية تنافى الرحمة
- (√) - التجسس مباح على الأعداء
- (x) - السخرية من الناس تساعد على إصلاحهم



الفصل السابع

عناية الإسلام بحرمة الأموال

* لماذا أعتنى الإسلام بحرمة المال ؟ وضح ذلك بالأدلة من الكتاب و السنة .

كما عنى الإسلام بحرمة النفس و العرض اهتم بحرمة المال وصيانته من أى اعتداء .
قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾
وقال النبي ﷺ : ﴿ كُلُّ الْمَسْلِمِ عَلَى الْمَسْلِمِ حَرَامٌ ، دَمُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعِرْضُهُ ﴾ وذلك لأن المال عصب الحياة و حمايته تؤدى إلى العيش فى أمن و سلام ؛ ليكون كل إنسان مطمئناً على حقه .

* للإنسان مسئولية عن ماله كسباً و إنفاقاً . وضح ذلك بالدليل النقلى ؟

الإنسان مسؤل عن ماله : من أين أكتسبه ؟ و فىم أنفقه ؟ فسوف يعاقب على هذا المال الحرام حتى و لو أنفقه فى الخير .
قال النبي ﷺ : ﴿ من اكتسب مالاً من مائثم فوصل به رحمه ، أو تصدق به ، أو أنفقه فى سبيل الله ، جمع ذلك كله جميعاً فقدف به فى نار جهنم ﴾ .

* لأكل الحرام عواقب و أضرار على العبد . وضح مستدلاً ؟

المال الحرام لا ينفع صاحبه و لو أنفقه فى الخير ؛ لأن الله لا يقبله منه ، و لا يقبل دعاءه ، قال سعد بن أبى وقاص : يارسول الله ، أدع الله ان يجعلنى مستجاب الدعوة ، فقال النبي ﷺ : ﴿ يَا سَعْدُ ، أَطِيبُ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْدِفُ اللَّقْمَةَ الْحَرَامَ فِي جَوْفِهِ مَا يُتَقَبَّلُ مِنْهُ عَمَلٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ نَبَتَ لِحْمُهُ مِنْ سُخْتٍ ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ ﴾ .

* (الإسلام يدعو إلى إنفاق المال فى الوجوه المشروعة)

١ - أذكر ثلاثة من هذه الوجوه المشروعة ؟

- الأنفاق على الطعام و الملبس و المسكن للفرد و الأسرة
- صلة الرحم
- التصدق على الفقراء و المحتاجين .

٢ - أذكر ثلاثة من وجوه غير مشروعة ؟

الإنفاق فى اللهو و اللعب - الإنفاق فى المحرمات كالخمر و الميسر - الإنفاق بدون داع كالإسراف .

* لسرقة حدٌ في الإسلام . وضحه معللاً تشديد الإسلام في تنفيذه ؟

قرر الإسلام قطع يد السارق ؛ لحماية المال ،
قال تعالى :

﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾
وشدد الإسلام في تنفيذ حد السرقة ؛ حتى لا يتلاعب الناس و يأخذ أحدهم حق الآخر .

* متى غضب الرسول ﷺ من أسامة بن زيد ؟

غضب الرسول ﷺ من أسامة عندما شفع للمرأة المخزومية التي سرقت حتى لا يقيم عليها الحد ، و قال: ﴿ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ﴾

* أجاز الإسلام للمالك أن يدافع عن ماله ، هات دليلاً من السنة يؤكد ذلك ؟

قال النبي ﷺ : ﴿ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ﴾

* لماذا حرم الله الربا ؟

لأنه استغلال و أخذ للزيادة بدون مقابل .

* لماذا حرم الإسلام الغش في الكيل و الميزان ؟ اذكر دليلاً على ذلك ؟

لأنه أكل لأموال الآخرين بدون حق .

قال تعالى :

﴿ وَيَلِلُ اللَّمَطَفِيُّنَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾

* توعدهم الله الذين يكتزون المال ، ولا ينفقونه في سبيل الله ، أذكر دليلاً من القرآن على ذلك مبيناً سبب هذا الوعيد ؟

الدليل . قوله تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُخْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هُنَا مَا كُتِرْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتِزُونَ ﴾
لأنهم أكلوا حق الفقراء و المحتاجين ، واحتكروا المال ومنعوه من التداول ، ومن إيجاد فرص عمل للشباب وهذا ضياع لقيمة المال، و إهدار لحق المجتمع

* قال الله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۗ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُذَابًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا ۗ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾

* معنى (نصليه) و المراد بـ (يسيراً) ؟

نصليه : الكافر نحرقه بالنار يسيراً : كان السفر سهلاً .

* **في الآيتين (نهى و تذكير وتحذير) ؟**

نهى عن أكل الأموال بالباطل وعن قتل النفس ،
و تذكير برحمه الله ،
وتحذير من ارتكاب هذه المنهيات بالعذاب الشديد .

* **تحدث عن ثلاثة من ألوان الأعتداء على المال؟**
الربا و السرقة و الغش في الميزان .

- **ضع علامة (√) أمام التصرف الذى يتفق مع الشريعة :**

- (×) - وجد مالاً ولم يعلن عنه ثم تصدق به على الفقراء
- (×) - أختلس مالاً ليبنى به مسجداً
- (×) - يبيع الخمرور يكسب من مكسبها الزكاة
- (√) - وجد مالاً ورده إلى صاحبه فكافأه بجزء منه
- (×) - اكتسب مالاً من حلال و أنفقه في شراء المخدرات
- (×) - يبخل على نفسه و اولاده خوفاً من الفقر
- (√) - قرع ببعض ماله لمساعدة مرضى الفشل الكلوى
- (√) - قطع يد السارق عقوبة عادلة
- (×) - التلاعب في الكيل و الميزان نوع من البراعة و التفوق
- (√) - يجب إعطاء الأجير أجره كاملاً قبل أن يجف عرقه
- (√) - للمالك الحق في الدفاع عن ماله
- (√) - سوف يسأل الإنسان عن ماله من أين أكتسبه و فيم أنفقه
- (×) - اكتناز الأموال ينفع في المستقبل
- (√) - الإسلام يدعو إلى العمل و الكسب الحلال





* نظام الإسلام الأقتصادى أفضل النظم لحماية الحقوق المالية وضح ذلك ؟

لا يوجد فى أنظمة البشر ما كفل الحقوق و صان أموال الناس ودماءهم و أعراضهم كما صانها الإسلام ، وكم تعددت نظريات اقتصادية ولكنها لم تسلم من التناقض و العجز عن حل المشكلات .

* علام يقوم النظام الإسلامى الأقتصادى؟ وما ثمرة العمل به ؟

يقوم على أسس أصيلة ؛ فهو محكوم بقوانين إلهية ثابتة ليس فيها خطأ ولا قصور ولا تناقض ولذلك تمضى الحياة للعاملين بها مطمئنة ثابتة بعيدة عن الهزات الاقتصادية .

* وجهنا الإسلام إلى تحصيل المال من الطريق الحلال . اذكر أمثلة لذلك ؟

كالبيع و الشراء - و الوكالة - و المضاربة - و الزراعة - و التجارة - و الصناعة - و الإجارة - واستصلاح الأرض الموات - و الهبة - و الوصية .

* ما الذى قرره الإسلام من تشريعات لحماية الأقتصاد و الحقوق المالية؟

قرر الإسلام قطع يد السارق صيانةً لأموال الناس ، وتوعد الغاصبين لحقوق الغير .

* كيف حمى الإسلام حقوق العامل؟

دعا الإسلام إلى الوفاء بحقوق العامل و إلى إعطائه حقه ، قال النبى ﷺ : ﴿ أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْفُهُ ﴾ ويستوى فى ذلك العامل الذى يبذل جهداً بدنياً و العامل الذى يبذل جهداً عقلياً .

* قال الله تعالى :

﴿ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۖ وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۖ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾

* ما الذى توجهنا إليه الآيات ؟

توجهنا إلى تأمل قدرة الله ونعمه الكثيرة وما يجب علينا من شكر الله وعبادته .

* اذكر بعض النعم التى لم تذكر فى الآيات الكريمة ؟

الأنعام ، الجبال لتثبيت الأرض ، المعادن .

الفصل التاسع

دعوة الإسلام إلى أمن النفس البشرية

* ما المقصود بالنفس المطمئنة ؟

هى النفس الآمنة المؤمنة الهادئة البعيدة عن القلق و الغضب و الأضطراب .

* كيف يحفظ الإسلام النفس البشرية ؟

بوقايتها من الآفات و الرذائل .

* كيف قاوم الإسلام الغضب ؟

بالتحلى بمكارم الأخلاق ، وتجنب الغرور .

* ما رأيك فيمن يسمى الغضب شجاعة ورجولة ؟ و لماذا؟

هذا خطأ فاحش ؛ لأن الغضب نقص يجب أن نقاومه ولا داعى لتبريره .

* كيف يعالج الإنسان حالة الغضب كما أرشد الإسلام؟

يعالجه بما يلى :

١- يغير الموقف و الحال التى كان عليها عند اشتعال الغضب ، فإذا كان قائماً فليجلس ، فإذا لم يذهب غضبه فليضطجع .

٢- الوضوء ؛ لما فيه من إطفاء لحرارة الغضب و تهدئة للأعصاب .

٣- الأستعاذة بالله من الشيطان .

* كظم الغيظ من علامات التقوى . اذكر موقفاً يؤيد ذلك؟

ينما رسول الله ﷺ جالسٌ ومعه أصحابه، وقع رجلٌ بأبي بكرٍ فأذاه، فصمت عنه أبو بكر، ثم آذاه الثانية، فصمت عنه أبو بكر، ثم آذاه الثالثة فانتصر منه أبو بكر، فقام رسول الله حين انتصر أبو بكر، فقال أبو بكر: أوجدت عليّ يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: ﴿نزل ملكٌ من السماء يكذب به بما قال لك، فلما انتصرت وقع الشيطان، فلم أكن لأجلس، إذ وقع الشيطان﴾.

* (فى التربية الإسلامية علاج أصيل ثابت ، و علاج آخر مباشر يطلب من الإنسان المسلم أن يصحبه كلما استفزه موقف يثير مثل هذه الآفات و الرذائل)

١ - ما معنى (استفز) ؟ وما مفرد (آفات) ، (رذائل) ؟

- معنى (استفز) : أثار مفرد (آفات) : آفة (رذائل) : رذيلة

٢ - (المقاومة خير من العلاج) هل هناك تعارض بين هذه العبارة وبين ما ذكره الكاتب لشرح هذه الجملة على ضوء ما فهمت من العبارة؟

- لا تعارض فى الجوهر ، فقد ذكر الكاتب نوعين من مقاومة الغضب :

أ - الوقاية منه : بالصبر و الخلق الكريم

ب - العلاج : بتغيير الموقف أو الوضوء أو الأستعاذة بالله .

- ضع علامة (√) أو علامة (×) :

- (×) - الغضب شجاعة ورجولة وعزة نفس
- (×) - يجب على الإنسان أن يتجاهل حقيقة نفسه ويتغاضى عن عيوبه
- (√) - منع الغضب وكظم الغيظ من سمات المتقين
- (√) - مجالس الغضب هى مواقع الشيطان

الفصل العاشر

التربية الإسلامية أمن للنفس البشرية

* إلام تنزع النفس البشرية ؟

النفس البشرية بحكم طبيعتها تنزع إلى ما تطمح إليه ، وتنطلع إلى ما تصل إليه .

* ماذا يورث التعلق بما عند الناس ؟

التعب النفسى و الأحقاد و المتاعب .

* ما سبب نزول هذه الآية ، قال تعالى :

﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ۗ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلنِّسَاءِ ۗ وَاللَّذِينَ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا ۗ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾

نزلت هذه الآية الكريمة عندما سألت ام سلمة رسول الله ﷺ وقالت : يا رسول الله يغزو الرجال ولا نغزو ، ولنا نصف الميراث ، فأنزل الله هذه الآية .

* الإسلام يرفض أن يكون أتباعه ضعاف العزيمة . فالإلام يدعوهم ؟

يدعوهم إلى الكفاح فى الحياة ، و السعى إلى حياة أفضل ، ويدعوهم إلى القناعة و الرضا بما أراد الله

* لو خير الإنسان بين الصحة و المال فماذا يختار ؟ وماذا يجب عليه ؟

يختار الصحة و يجب أن يشكر ربه دائماً على ما أعطاه من الخير .

قال تعالى : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾

* لم حث الإسلام على التنافس فى العبادة ؟

ليزداد الإنسان طاعة لله و عبادة وتقرباً و التنافس فى الطاعة محمود .

قال تعالى : ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾

* أباح الإسلام الحسد فى حالتين . اذكرهما مستدلاً بحديث من السنة المطهرة ؟

حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : ﴿ لا حسد إلا فى اثنتين : رجل آتاه الله مالا فسلطه

على هلكته فى الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها ﴾

* **التربية الإسلامية طريق الرضا و النجاح. وضح ذلك ؟**

لأنها تأخذ بيد الأفراد و الجماعات إلى حياة الأستقرار النفسى و الطمأنينة و السعادة و النجاح .

* **ما العلاج الذى وضعه الإسلام لمن يتطلع إلى ما فضل الله به الآخرين عليه ؟**

النظر إلى من هم أقل منه .

* (النفس البشرية لها دوافعها و غرائزها وميولها ونزعاتها .. وهى بحكم طبيعتها تزعج إلى ما تطمح إليه وتتطلع إلى ما لم تصل إليه متمنية الوصول إليه وتحقيق ما تصبو إليه من آمال)

١ - **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :**

- الغرائز تكون فى (الإنسان فقط - الحيوان فقط - فيهما معاً)
- (تصبو) معناها : (تشتاق - تتطلع - تتمنى)
- الحسد شئ (مذموم - محمود - قد يكون مذموماً وقد يكون محموداً)

- **ضع علامة (√) أو علامة (x):**

- (√) - كل إنسان يستطيع تحقيق ما يتطلع إليه
- (√) - التعلق بما عند الناس نوع من التعب النفسى يورث الحقد
- (√) - انظر إلى ما هو أقل منك تشعر بالسعادة و الرضا
- (√) - الإسلام لا يمنح الطموح ، ولكن يمنع الحسد فى أمور الدنيا
- (√) - لا داعى للتشاؤم ، فنعم الله على كل إنسان كثيرة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
رب أشرح لى صدرى ويسر لى أمرى
رحم الله أمى وأبى وأن تكون صدقة جارية لها
و أن تكون صدقة جارية
لكل من ساهم فى كتابتها وطباعتها
الرجاء مراجعة حل الأسئلة
لعل يكون هناك خطأ غير مقصود
جزاكم الله خيراً
مع التمنيات بالتوفيق
أحمد فرج

